13 - آفة الكذب النسيان .

قال في التمييز أورده جمع من الحفاظ في مصنفاتهم بسند فيه ضعف وانقطاع وقال في الأصل رواه القضاعي والديلمي عن علي مرفوعا بلفظ آفة الحديث الكذب وآفة العلم النسيان وسنده ضعيف لكنه صحيح المعنى .

ورواه الدارمي والعسكري عن الأعمش مرفوعا معضلا أو مرسلا بلفظ آفة العلم النسيان وإضاعته أن تحدث به غير أهله ورواه الخلعي في فوائده عن رؤبة (1) بن العجاج أنه قال قال لي أن النسابة البكري : للعلم آفة ونكد وهجنة فآفته نسيانه ونكده الكذب فيه وهجنته نشره عند غير أهله .

وعزاه [صفحة 16] النجم بلفظ الترجمة لابن عدي في الكامل وعن القسم بن محمد قال أعاننا ا على الكذابين بالنسيان وله عن عبد ا بن المختار قال آفة العلم الكذب وآفته النسيان والذي في المرفوع آفة الحديث الكذب وآفة العلم النسيان أخرجه ابن عدي والقضاعي والديلمي بسند ضعيف .

ورواه البيهقي عن ابن مسعود موقوفا بلفظ آفة الحديث النسيان وفي سنده انقطاع وأقول رواه القضاعي مطولا بلفظ آفة الحديث الكذب وآفة العلم النسيان وآفة الحلم السفه وآفة العبادة الفترة وآفة الشجاعة البغي وآفة السماحة المن وآفة الجمال الخيلاء وآفة الحسب الفخر وآفة الظرف (2) الصلف وآفة الجود السرف وآفة الدين الهوى .

_____ .

(1) في المصرية " رواية " مكان " رؤبة " وهو خطأ ظاهر .

(2) الظرف الكياسة والذكاء والصلف التكبر والادعاء آه . مصححه